خطبة النكاح

لخادم العلم الشريف

أبـــي الفضل أحمد بن منصور

قرطام كان الله له ولوالديه ولمشايخه

خطبة النكاح

الحمدُ لله الذي خَلَقَ لنا مِنْ أنفُسِنا أزواجاً، والصلاةُ والسلامُ على مَنْ أُرْسِلَ رحمةً للعالمين فكان سراجاً وهاجاً، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أفراداً وأزواجاً، وعلى مَنِ اهتدى بهديه وتمسك بسنته فارتقى بذلك سُلَّماً ومِعْراجاً، أما بعد،،،

فيقول عَزَّ مِن قائل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾، وقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾، وقال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ)"رواه البخاري ومسلم"، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: (إذا أَتَاكُمْ مَن

تَرضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ إلا تفعَلُوا تَكُنْ فتنةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسادٌ عَرِيضْ)"رواه الترمذي، والطبراني في الأوسط وغيرهما"، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: (مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدِ استَكْمَلَ نِصْفَ الإيمانِ فَلْيَتَّقِ اللّٰهَ فِي النِّصْفِ الباقِي)"رواه الطبراني في الأوسط"، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: (تُنْكَحُ اَلْمَرْأَةُ لأَرْبَع: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ اَلدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ)"متفق عليه"، وبناءً على ما مرَّ وتقرَّر، وبموجِبِ التَّفويضِ الشرعيِّ أشهِرُ على بركةِ اللّٰهِ وحُسنِ توفيقِه، وعَلَى منهجِ الشرعِ العزيزِ وحسنِ طريقِه زواجَ السيدِ الفاضلِ/.................................، ابنِ السيدِ الأفضلِ/.......................، مِن السيدةِ الفاضلةِ البكرِ المصونِ (الثَّيِّب الزكيَّة)/...................، بنتِ السيدِ الفاضل/..............................، على ما سمَّى لها من المهر وشهد به العدلان، وقبِلتُ له، ألَّف الله بينهما وبارك فيهما وعليهما، وجعله زواجاً مباركاً كشجرَةٍ مُباركةٍ أصلُها ثابت وفَرْعُها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ورزقهما ذريةً صالحةً ترفع من شأنهما في الدنيا والآخرة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللّٰهُمَّ على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

وعلى نية التوفيق الفاتحة

إصدار



المركز الوطني للبحوث والدراسات
التابع لآل البيت ـ فلسطين
الموقع الالكتروني: www.alalbait.ps